

بحار الأنوار

- [342] وبابي الذي اوتى منه ، أخي في الدنيا وخذني في الآخرة ومعني في السنام الاعلى
- (1) ومن مسند أحمد بن حنبل عن سعيد بن المسيب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخى بين أصحابه (2) فبقي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبو بكر وعمر وعلي، فأخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي (عليه السلام): أنت أخي. وبالسناد عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وآله) آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركني؟ قال: ولمن تراني تركتك؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يدعيها بعدك إلا كذاب (3). يفي: رواه أحمد في مسنده من أكثر من ستة طرق فمنها عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده وذكر مثل ما مر إلى قوله: إلا كذاب (4). 18 - كشف: وبالسناد عن زيد بن أبي أوفى (5) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فذكر قصة مؤاخاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله فقال -: قال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي و الكرامة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووزير ووارثي، قال: قال وما أرت منك يا رسول الله؟ قال: ما ورث الانبياء قبلك (6): كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي، ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) (إخوانا على سرر متقابلين (7)) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض. (1) كشف الغمة: 86.
- (2) في المصدر: بين الصحابة. (3) كشف الغمة: 96. (4) الطرائف. 17. (5) أورد ترجمته مع حديث المؤاخاة في اسد الغابة 2: 221. وفي (ك) (عن زيد بن ادمي) وهو سهو وفي (ت) زيد بن آدم. (6) في المصدر: ما ورث الانبياء قبلي وسياتي في ص 346. (7) سورة الحجر: 47.
-